- الحديث أخرجه أيضا أبو داود . قوله (علام تومون) في رواية أبي داود بلفظ : (ما بال أحدكم يرمي بيده) بالراء قال ابن الأثير : إن صحت الرواية بالراء ولم يكن تصحيفا للواو فقد جعل الرمي باليد موضع الإيماء بها لجواز ذلك في اللغة يقول رميت ببصري إليك أي مددته ورميت إليك بيدي أي أشرت بها .

قال : والرواية المشهورة رواية مسلم (علام تومؤن) بهمزة مضمومة بعد الميم والإيماء الإشارة أو ما يومئ إيماء وهم يومؤن مهموزا ولا تقل أوميت بياء ساكنة قاله الجوهري . قال ابن الأثير : وقد جاء في رواية الشافعي يومون بضم الميم بلا همزة فإن صحت الرواية فيكون قد أبدل من الهمزة ياء فلما قلبت الهمزة ياء صارت يومي فلما لحقه ضمير الجماعة كان القياس يوميون فثقلت الياء وقلبها كسرة فحذفت ونقلت ضمتها إلى الميم فقيل يومون .

قوله (أذناب خيل شمس) بإسكان الميم وضمها مع ضم الشين المعجمة جمع شموس بفتح الشين وهو من الدواب النفور الذي يمتنع على راكبه ومن الرجال صعب الخلق .

قوله (من على يمينه وشماله) في رواية أبي داود : (من عن يمينه ومن عن شماله) وهو من الأدلة على مشروعية التسليمتين وقد قدمنا الكلام على ذلك .

قوله (ثم يقول السلام عليكم) قال المصنف C : وهو دليل على أنه إذا لم يقل ورحمة ا أجزأه انتهى .

والأحاديث المتقدمة مشتملة على زيادة ورحمة ا وبركاته فلا يتم الإتيان بالمشروع إلا بذلك . وأما الإجزاء وعدمه فينبني على القول بالوجوب وعدمه وسيأتي ذلك